اكرمتك امس مقدر ان اكرامك اياي اليوم يكون سببا
في الاكرام الانجاب باكرامي اياك امس وذلك مستقبل
ولو للمضي وان دخلت على المضارع قلبته ماضيا بقوله
لو اكرمتني اكرمتك ولو تكرمني اكرمك قال الله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس ولو يطيعكم قال الشاعر
لو تسمعون كما سمعت حديثها ٭ خروا لعزة ركعا وسجودا
وهي لامتناع الشرط لامتناع المشروط كقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا والمراد انتفا الالهة لانتفا الفساد
وقد يجي للاثبات نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه فالقصد المدح ومعناه انه اذا انتفى عن صهيب
العصيان عند عدم الخوف فاولى واحرى مع وجوده ومنه
قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله فمعناه لو
ثبت كون ما في الارض من شجرة اقلاما وكون ما في
البحر مدادا ما نفدت كلمات الله فاولى واحرى لو لم يكن
شجر الارض اقلاما ولا ماء البحر مدادا انها لا تنفد فنفي
النفاد حاصل على كل حال وتلزمان ان ولو الفعل لفظا

نحو

نحو ان ضربت ضربت او تقديرا كقوله تعالى وان احد من
المشركين استجارك ولو انتم تملكون ومن ثم قيل لو انك
انطلقت انطلقت بالفتح لجهة ان لا سما اي ان وما
دخلت عليه فاعل بتقدير لو ثبت او حصل انطلاقك كما
سبق ان ان المفتوحة تسبك مصدرا وانطلقت بالفعل
موضع منطلق ليكون كالعوض يعني انك تجعل الفعل
وهو انطلقت خبر لان المفتوحة موضع اسم الفاعل وهو
انطلق لان اصل الخبر الافراد ولكن جعل خبرها فعلا
وهو حمله ليكون عوضا عن الفعل المحذوف العامل
للرفع بالفاعلية في ان وحملتها كما قدمنا والمعنى ثبت
او حصل فان كان خبر ان المفتوحة اسما جامدا غير
مشتق من فعل كالمثال الاول جاز ان يكون اسما
لتعذره اي لتعذر الفعل اذ لا يوضع الفعل الا موضع
المشتق مثال ذلك لو انه حجر لكان جمادا لخبر ان اسم
جامد جامد وهو حجر كما ترى فتعذر وضع فعل مكان
ان وحملتها متاوله بالمصدر اي لو ثبت كونه حجرا ومنه قول الشاعر
ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر ٭ تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

Copyright © King Saud University